

حلقات نور على الدرب (630) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن من رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء في البداية نرحب بالشيخ صالح ونشكر له إسهامه في إجابة السادة المستمعين وحل قضاياهم فاهلاً وسهلاً بضيفنا إلهنا بكم والمستمعين حياكم الله - [00:00:42](#)

تصالح الاختلاط له مساوئه ولا شك له سلبياته له آثاره التي لا تعرف إلا بعد الوقوع فيها عند كثير من الناس الاختلاط يقع بين الأقارب ولكن من غير المحارم وهنا مكان الخطر - [00:01:01](#)

أقول هذا بناء على رسالة مملوءة من أحد الأخوة المستمعين هو محمد أسكندر من مكة المكرمة الجموم وادي فاطمة أخونا يسرد عدة قضايا ويذكر عدة أمور لا نستطيع تفصيلها لا أشك أن الشيخ صالح يدرك كل ذلك فليفضل بالإجابة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:24](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع طريقهم إلى يوم الدين وبعد فلا شك أن الله سبحانه وتعالى يعلم ما يحتاج إليه البشر. نعم - [00:01:52](#)

وانهم إذا تركوا إلى أنفسهم واختيار ما يصلحهم ظلوا وضاعوا واجتالتهم الشياطين وأن كانوا خلقوا حنفاء على الفطرة. هم فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وأخبر أن الشياطين اجتالت - [00:02:15](#)

الناس فأرسل الله الرسل مبشرين ومنذرين يبشرون بالخلق الكريمة والتمسكين بالعقيدة الصافية السليمة والمؤمنين للعبادات على الوجه الذي يرضاه الله جل وعلا ومنذرين الذين يستهترون بالخلق ويرتكبون المحرمات ويلوثون عقائدهم بالبدع والخرافات - [00:02:34](#)

فكانت رسالة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم أكمل الرسالات نعم وشريعته أوفى الشرائع فقد جاءت شريعة كاملة شاملة لكل ما يحتاجه الناس في عاداتهم ومعتقداتهم وعلاقاتهم فيما بينهم وعلاقاتهم فيما بينهم وبين ربهم جل وعلا - [00:03:06](#)

ونظمت هذه الشريعة الكريمة العلاقات أجمل تنظيم وأكمل وجاءت أمور الأخلاق في شريعة الإسلام واضحة جلية فتنبه المرأة أن تتكلم بصوت يشعر منه الرقة ويحسن منه اللين وجاءت شريعة - [00:03:33](#)

بنهي المرأة والرجل أن ينظر أحد منهما إلى الآخر ما لن يكون أربط بينهما علاقة محرمة أو علاقة عقد نكاح. مم وما ذاك إلا لما يترتب عليه نتائج النظرات - [00:04:10](#)

مم وثمرات الاجتماعات وما تنتجه الخلطة بين رجل وامرأة أو رجال ونساء ليسوا محارم لبعضهم ولذا جاءت الشريعة بمنع اختلاط النساء بالرجال في أكمل حالات العبادة مم. ففي الصلاة لا يختلطون اختلاطاً. نعم - [00:04:34](#)

إنما للنساء أمكنة متأخرة على الرجال جاء في الحديث أن خير صفوف النساء آخرها. مم. فكلما كانت المرأة أبعد عن الرجل كان ذلك

اقرب للتقوى واسلم للطرفين كلما كانت المرأة اقرب اقرب للرجل - 00:05:02

كانت الحالة اشد خطرا و الوقوع في المحذور متوقعا ولذلك قال النبي اللهم صلى الله عليه وسلم وشر صفوف النساء اولها.

مم. وهذا في هذه العبادة العظيمة فكيف اذا كان بالمجالس - 00:05:28

وفي البيوت وعند مشاهدة التلفزة. مهم. وعند تناول الطعام والشراب تفتح المرأة فاه امام رجل اجنبي عنها وتسابقه النظرات

ويسارقها. مم. وربما تحصل الابتسامة مجاملة في بداية الامور. مهم ثم بعد ذلك - 00:05:47

يقع في القلب ميل الى تناول الشيء الممنوع وربما مصافحة وملاطفة ورقة وحديث. مم. وضحك وتبادل احاديث وبالتالي الوقوع في

الهوة والانتشار من الهوة الاخلاقية امر من اصعب الامور فالواجب على اولياء النساء - 00:06:07

من رجال وام اباء وامهات ومن اخوة مسؤولين ان يحول بين النساء والاجتماع برجال اجانب عنهم ولو كانوا ابناء عم او ابناء خال او

ابناء خالة او عمه ولو كانوا اخوة الزوج - 00:06:38

مم او ابناء عمه. نعم او عبر اقاربه او ابناء اخوته كل ذلك ينبغي ان يكون على قدر من العناية والحيطة اذا وجد ولكن وتخطب

فليقل من وراء الحجاب تحتجب المرأة - 00:07:01

فتصول نظرها ونظارتها ويصون الرجل اخلاقه وكرامته وعفته والله جل وعلا قال لاکرم النساء في اكرم البيوت ولا تخضعن بالقول

فيطمع الذي في قلبه مرض. نعم وقال في حقهن في حق الرجال واذا سألتنهم متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - 00:07:23

ثم بين ان ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهم اذا طهارة القلب امر مقصود في الشريعة واللقاء والتخاطب والانطلاق في الكلام يؤثر على هذه

الطهارة. نعم واذا ارتفعت تلك الطهارة قل في القلب الحدث - 00:07:56

فارتكب مياشيم ان كثيرا من حوادث الاخلاق وارتكاب جرائم الفواحش مبدأها الاختلاط. نعم والتلاقي والثقة العمياء وحب مجارة

العصر مم وعشق المدنية الزائفة المعاصرة التي جلت على جيراننا اعظم البنايات. نعم - 00:08:19

حتى انطلقت الفتيات والنساء عموما من روابط الاسرة واربطة الكرامة والعفة والاخلاق وصارت المرأة والفتاة التي لم تتزوج تذهب

مع من شئت وتصاحب من ارادت وتذاكر في دروسها مع اي زميل تريد - 00:08:49

في غيبة عن اعين الركباء من اباء وامهات ان كانت هناك رقابة. مم ثم حصلت الوقائع التي يعرفها كثير من الناس. نعم. واقلها واهونها

ان الفتاة تتزوج من شئت على اي وضع يكون؟ مم ولو كان في ابعد - 00:09:11

للناس عن مكافأتها في اخلاقه ودينه. مم. ومكافأة اسرتها. مم. وذلك كله بسبب تقليد الامة الاسلامية ومتابعتها لاخلاقي اعدائها من

الكفار في الشرق والغرب فالواجب على مسلم ان يحتاط لكرامته وكرامة اسرته - 00:09:36

وان يجتهد غاية الاجتهاد الا تجتمع البنات مع غير اقاربهن المحارم والا تجتمع النساء الا مع ازواجهن او ذوي محارمهن الا المحارم.

نعم. والا يخاطبن احدا الا بقدر ما تمليه الضرورة - 00:09:58

اجابة السؤال او رد على طلب او سؤال عن احد وعلى قدر ما يسمح به الشرع في اسلوب المخاطبة لان دين المرأة يقنع الرجل ولان

ايضا الرجل ينبغي له ان يكون عصيفا في كلامه - 00:10:19

لان لينه قد يطمع مريرة القلب. مم. فتستهويه واذا استهوت الرجل المرأة الرجل استوت الرجل المرأة نعم اجتذبت له لما ركب الله بين

جنسين من ميول لبعضهم. فنسأل الله جل وعلا ان يصلح حالنا. وان يصون بلادنا - 00:10:41

واخواننا المسلمين في كل مكان وان يرزق الجميع التمسك بالاداب الاسلامية المحافظة على اخلاقنا والتخلق بالاداب الاسلامية انه

جواد كريم والله اعلم جزاكم الله خيرا الواقع شيخ صالح كل الذي - 00:11:01

ادى الى ما في هذه الرسالة هو ستار ثقة وستار القرابة كما تفضلتم واخونا كما سبق وان اسلفت يذكر اشياء واشياء ولكني لم اسمع

من ذي قبل شيخ صالح عن زوجة الاب - 00:11:20

ما حولها من ابناء الزوج من امرأة اخرى. ماذا يقول الشرع في هذا؟ هل هناك اباحة؟ او هل المحذور قائم كما هو وبين الاخ وزوجة

اخيكم وما الى ذلك زوجات الالباء نعم - 00:11:40

او ابناء الزوج هم في الحقيقة محارم من محارم المرأة ولكن هذه المحرمية اذا وجدت الريبة نعم وجد الشك. مم. حرم ان يخلو او ان يمكن احد الطرفين من الاختلاء بالطرف الاخر - [00:12:01](#)

بل هذا يكون حتى مع الاخوة مع الاخوات نعم لم امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يفرق بين الاولاد الصغار اذا بلغوا العشر في المضاجع مم امر بذلك لننا يؤثر الشيطان على نفوسهم - [00:12:30](#)

فيرتكبون ما حرم الله بسبب الاقتراب والتقارب والشعور بغيبة العين الحارسة. مم وكذلك ابن الزوجة ابن الزوج مع زوجة ابيه. نعم. وقد يكون الاب كبيرا في سنه تقول الزوجة غير متدينة او غير عاقلة بعيدة النظر. هم. وقد يكون ابن الزوج - [00:12:53](#)

كذلك ولا سيما اذا كان شابا لم يجرب فاستهوته واغرتة فهذا من اعظم الاخطار لكن نظرا لان هذا نادر وقوعه مم وان عامة الناس يشعرون بشعور خاص. هم فيما يتعلق بزواج ابائهم - [00:13:25](#)

وانهن بمثابة الامهات فانه لا يقرب هذه الزوجات الا من يجترئ على اخته وامه. هم وقد يوجد بعض الوقائع. نعم ان يرتكب الرجل مع اخته او مع ابنة اخيه او ما قريبتة المحرمة عليه تحريم مؤبدا. قد يوجد - [00:13:55](#)

من يرتكب هذه الفاحشة لان من يجزؤ على فاحشة الزنا ثم يكون ملتمس الفطرة مستهترا بالقيم والاخلاق يجزؤ على ان يجامع المحرمات تحرمها وابدان هذه التحريم يحتاج الى حارس قوي اقوى - [00:14:18](#)

من حارس الاخلاق العامة وهو حارس الايمان والشعور بقيم الكرامة والاسر لا شك ان ما تلمح اليه الرسالة في هذا الموضوع امر خطير. نعم. ولذلك على الاباء ايضا اذا لاحظوا اي تصنع من - [00:14:42](#)

الزوجة امام ابناء زوجها وظهور بمظهر التزين ان يبين لها ان ذلك امر غير جائز. نعم لا يجوز للاخت انت تضع اصباغها وفتنتها امام اخيها. نعم الشاب الذي يملئ عليه الشيطان ويغريه - [00:15:04](#)

وقد اتصل بي سيدتي مرات متفصلات هاتفية تشكو من بعض البنات من بعض لاخوانهن المستهترين بالقيم والاخلاق. مم. ولذا فانه كلما وجد الخطر فعين القيام بحزم لصيانة الاخلاق. نعم. الله اعلم - [00:15:25](#)

جزاكم الله خيرا. يبدو ان هنا رسالة تريد ان تتمم ذلك من موضوع الشيخ صالح باعثها احد الاخوة يبدو بانه مصري الجنسية يقول اعمل مزارع في المملكة سؤالي انا عنتر محمد عبدالرحيم - [00:15:48](#)

يقول السؤال انني اعمل بالمملكة العربية السعودية وعند عودتي الى بلدي سوف تأتي الرجال والنساء كما يقول للسلامة للسلام علي. وهناك بعض من النساء انا لا استطيع ان اسلم عليهن - [00:16:10](#)

فهن يسلمن علي ويقبلنني. وانا اكون في حرج. فماذا افعل في سلام النساء؟ لانا نسمع من اصحاب الفضيلة في مثل هذا البرنامج انه لا يجوز. فارجو الافادة وماذا افعل؟ والسلام عليكم - [00:16:29](#)

وعليكم السلام. الحقيقة انه لا يجوز ان يصافح الرجل امرأة اجنبية عنه اي ليست زوجة ولا من ذوات محارمه لا يحل ذلك قد ثبت في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:16:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ما مست يده يد امرأة الا ان تقول زوجة او من ذوات محارمه او كما في معنى الحديث وقالت ان ما كان يبائع النساء كلاما. اللهم صلي عليه - [00:17:10](#)

واما التقبيل فامرهم اعظم وهذا هو اخطر ولا يصح ان يقال ان هذه امرأة مسنة لا تميل النفس اليها ولا تميل نفسها بل الخطر كامل والزند فيه فاعلية احداث النار - [00:17:28](#)

مم اذا لامس ما يسبب خروج شروات النار فكذلك امثال هذا اللقاء والانسان ان جامل على شيء فتصح المجاملة على الدين. نعم لان امر الدين لا تصلح فيه المجاملة ولا يصوغ به المساومة - [00:17:49](#)

لان امر الدين هو الكنز الذي لا يصلح التفریط بشيء منه ولا يجوز للانسان ان يتغاضى عن امر يخدش دينا او يعتنم على صفاء اخلاقه بل اذا جاءت امثال هذه النساء - [00:18:12](#)

يحيننا فليحيهن كلاما وليبين لهن ما يجب ان يفعلن من عدم تقبيل الرجال الاجانب او مصافحتهم وانه يجب ايضا مع ذلك التزام

الحجاب الشرعي. طيب طيب لان التزام الحجاب الشرعي - 00:18:32

من اعظم اسباب حراسة الاخلاق وصيانة العفة وملاء الجريمة فان عامة الجرائم انما جاءت بسبب طرح الحجاب. مم لان الانسان ما يدري ان هذه المرأة لينة تتأثر بادننى كلمة لو لم تتلاقى النظرات - 00:18:52

وتتبادل الاشارات فهذا السائل عليه ان يصرف اي امرأة تمد يدها ويعتذر اعتذارا لبق. ويقول ان الاسلام وهو اعز ما نعتز به يحرم على المرأة ان تمس يد الرجل او على الرجل وعلى الرجل ان يمس يد المرأة الا ان تكون بين زوجين او قريبين يحرم على احدهما الزواج بالآخر - 00:19:20

تحريم مؤبدا ومن يتق الله يجعل له مخرجا يا الله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النار والمقصود بالرجل ليس جنس الرجل فقط - 00:19:46

فايضا ان يهدي الله بك امرأة واحدة خير ايضا انفس الاموال والله اعلم جزاكم الله خيرا ننتقل الى موضوع اخر ورسالة اخرى من مستمعة تقول الف عين الف من الكويت - 00:20:00

اختنا تقول اعمل مدرسة واقوم بادارة مقصف المدرسة والاشراف عليه وهذا العمل مقابل تخفيض عدد من الحصص وليس له مقابل مادي. ولكن يعمل معي عاملات من المدرسة اعطي الهن مبلغا بسيطا مقابل هذا العمل وتشجيعا لهن. ولكن هذا المبلغ دون علم ناظرة لانني قلت لها - 00:20:18

قضت. فما حكم ذلك؟ وهل علي ذنب؟ ثم تقول الشركات التي نتعامل معها تعطينا هدايا من نفس البضاعة مثل صندوق كذا على كل عشرة صناديق فهل يجوز ان يكون ثمن هذه الهدايا يصرف منه على العاملات؟ ام ان ثمن هذه الهدايا من حق ادارة المدرسة - 00:20:45

افيدونا جزاكم الله خيرا لا يجوز للانسان ان يصرف مالا تحت يده الا بصلاحيته تخوله ذلك الصرف لان الانسان مؤتمن على ما ابتعد تحت يده. نعم. ومسؤول عن التفريط فيه او اخراجه عن يده - 00:21:11

واذا تصرف الانسان بدون ولاية مم وبدون اذن وترخيص ممن يملك الترخيص تحمل تبعتي ذلك التصرف فالاصل في المال انه لمالك ولا يحل الا بطيبة من نفسه وسواء اتانا المال لفرد او افراد - 00:21:39

لمؤسسة او حكومة لا يصح التهاون به وتسهيل امر خروجه الا على وفق الضوابط والقواعد التي يسره بموجبها ذلك المال ومثله ومثل ذلك من كان في عملا وتحت يده اموال للسلطة. هم. لا يحل له ان يتساهل في اخراج شيء منها - 00:22:01

دون ان يكون له حق الاخراج. نعم. ومثله ما يتعلق بالتغاضي عن الموظف في شركة او حكومة. مم والترخيص له بعدم الحضور الا في حدود ما لدى المرخص من صلاحيات من السلطة التي تملك امثال ذلك. نعم. لان ذلك كله من الامانات - 00:22:29

هاك والانسان مسئول عن امانته يوم القيامة والذي سيسأله عن الامانة لا تخفى عليه خافية والخاصة مم لا يجوز للسائلة ان تعطي العاملات اذا كانت الجهة المسؤولة لا تسمح بذلك. طيب - 00:22:51

واذا كانت الناظرة لا تملك الاذن. مم. فانها وعدمه سواء. ايوا لو اذنت الناظرة نظرة المدرسة ولم يكن هناك اذن من السلطة العليا او اذن من سلطة قد خولت الاذن - 00:23:12

فان اذن الناظرة او وقيل الناظر او من فوقه او من دونه لا تبيح التصرف لان الاعمال انما تفتقر الى ابحاثها. نعم. ممن يملك الاباحة فعل السائلة وعلى كل مستمع - 00:23:32

ان يحافظ على ما تحت يده من امانة وان يؤديها قبل ان يسأل ولا شيء عنده يردده بدل ما فات والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اخونا سالم محمد عبده من تعز انبعث بسؤالين - 00:23:50

سؤاله الاول يقول ما الدليل على وجوب ستر العورة؟ وما موقف الاسلام من الرياضيين الذين يلبسون سراويل قصيرة لا تستر عوراتهم. ثم انا نسمع كثيرا من المستهزئين الذين يستهزئون بالرياضيين - 00:24:07

الذين يلبسون السراويل الطويلة اختلط العلماء في حد العورة اما العورة المغلظة نعم فاجمعوا عليها. طيب اجمع حرمة ابدائها وعلى

وجوب سترها. طيب ولكل شيء حمى. ايوا ومن تجراً على الوقوع في الحمى - [00:24:27](#)

تجراً على الوقوع في المحذور كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات - [00:24:59](#)

فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشع ان يركع فيه ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام انا وان لكل ملك حمى - [00:25:15](#)

الا وان حمى الله محارمه ارى وان في الجسد مضغة الى اخر الحديث الصحيح. نعم العورة المغلظة هي ما يسميها اهل العلم السوءة. مم. السواتين. نعم. الفرجان. نعم. هما العورة المغلظة. مم. وما يجاورهما - [00:25:31](#)

واكثر اهل العلم يرى ان عورة الرجل من السرة الى الركبة. ايوة وسط البطن نعم الى بلوغ الركبة المعروفة. مهم وما فوق ذلك مم وما تحته يباح عند الحاجة الى ابداءه - [00:25:52](#)

يباح ابداءه. نعم. واما ان يكشف بدون حاجة فهو ايظا من الدنو من الوقوع في المحذور. نعم السعي ومن السعي المقرب الا التهاسا ساهل بامر العورات وكذلك المرأة عند النساء المسلمات - [00:26:13](#)

عند الحاجة لا مانع من ابداء ما فوق السرة وما تحت الركبة واما عند الضرورة الضرورة لها احكام نعم وجاءت الاحاديث بان الذي عليه افضل الصلاة والتسليم. اللهم صلي وسلم عليه - [00:26:37](#)

رؤيا بطنه. مم. وقال رجل لما ضربه النبي مع بطنه. مم. اقبني. يعني مكني من بطنك اظربه كما ضربتني. فلما انا اكتشف النبي عن بطنه فسعى وقبل بطن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:59](#)

الشاهد من هذا الحديث ان النبي كشف عن بطنه لكن هل كشف عما تحت السرة او انه كشف عن ما فوق السر والظاهر رأى ذلك واما الفخذ فقد ثبت ايضاً من حديث انس - [00:27:19](#)

رضي الله عنه انه رأى فخذ النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في فتح خيبر. مم وجاء في حديث جيد ينهى فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان يبرز الرجل فخذه - [00:27:38](#)

فارى ان الامر يحتاج الى عناية دقيقة. طيب. وان يعتني الرياضيون بلبس اللبسة الساترة. نعم وان يهتموا بذلك غاية الاهتمام لا سيما والبلى قد عمت. مم. بتيسر المشاهدة. مم لهم - [00:27:54](#)

في كل مكان وفي قعر البيوت فالنساء يشاهدن ممارسي الرياضة وينظرن اليهم نظرات فاحصة ويروقهن النظر الى من تظهر عليه الحيوية والصحة. مم والنضارة فيتمنين قربه والاقتراب منه. هم واذا حصل - [00:28:17](#)

التستر وربما كان اللاعب على قدر من الصحة. مهم. تطمع الرغبة في الفواحش من الذكور. هم. فيجب على المسلم ان يكون حذرا طالب لنفسه مكتئبا عما يقربه الى المحذور ولا شك ان ستر الفخذ الى الركبة - [00:28:48](#)

ووضع اللباس ساتر للبطن كله هذا من هو الخلق الاسلامي الذي ينبغي للمسلم الرياضي. نعم. ان يتمسك به اما امر الرياضة عموما صل فيه رأي خاص. طيب. طيب. وكم اتمنى - [00:29:10](#)

ان يقول الناس في كثير من امورهم امر الى الجد تمام. واحرص على ما تتحقق منافعه وتنعدم مضاره وانما نقول نسأل الله ان يهدي المسلمين اجمعين. اللهم امين. للجد في امورهم. يا الله. والسعي المتواصل لاعلاء شأنهم - [00:29:28](#)

ورفع منزلتهم بين الامم بالتقرب الى الله. يا الله. لانهم اذا صدقوا في التقرب الى الله امرهم هذا التقرب بالاستعداد في كل الامور والله اعلم جزاكم الله خيرا اذا تكرمت بكلمة قصيرة الشيخ صالح في نهاية الحلقة لكل جهة ولا شك او لكل موضوع - [00:29:48](#)

جهة ترأسه وتديره وتدبر شؤونه هل من كلمة لمثل هذه الجهة القائمة على الرياضة في عالمنا الاسلامي نصيحتي للمسؤولين عن الانشطة الرياضية ان يجعلوا جل اهتمامهم لتوجيه ممارسي هذه الانشطة - [00:30:12](#)

الى التأدب بالاداب الاسلامية وترك ما يشك في اباحته وان يمنعوا الجميع منعاً حازماً عن كل ما يشوه سمعة المسلم ويدنس كرامته ويؤثر على اخلاقه وتقاليده وبلاده والله اعلم - [00:30:37](#)